المحافظة على البيئة و المحيط

المحافظة على البيئة مطلب وليست رفاهية ...

تبدأ أول خطوة لإنقاذ البيئة بالإحساس بقيمة ما يحيط بنا من جبال و أودية و أنهار و بحار و سهول و أنّها مورد رزق لنا و للأجيال القادمة فمنذ آلاف السنين و الطبيعة تهدينا خيراتها فهي من نعم الله علينا حيث سخّر فوائدها لنا و حان الوقت لنبدأ في التفكير في حمايتها فنحن أسأنا إليها كثيرا حيث لوّثناها و دمّرنا جزءا كبيرا منها و قتلنا حيواناتها من أجل أطماع بالية.

إنّ الانسان لن يحافظ على البيئة إلا إذا شعر بالمسؤولية تجاه كل شيء يحيط به.

إنّ الانسان الذي يحافظ على نظافة بيته ويلوّث الشّارع بنفاياته هو في الحقيقة إنسان ينقصه الوعي و الانسانيّة و الوطنيّة أيضا فكما أنّـنا نحافظ على بيوتنا نظيفة فإننا نحافظ على شوارعنا و حدائقنا نظيفة.

وقد ربط رسول الله صلى الله عليه و سلم بين النظافة و تحسين أحوال المعيشة فقال: " إن الله تعالى طيّب يحبّ الطّيب، نظيف يحبّ النّظافة، كريم يحبّ الكرم، جواد يحبّ الجود، فنظّفوا أفنيتكم، ولا تشبّهوا باليهود."

و كما قيل أيضا:" كن نظيفا منظماً تعش سعيداً مكرّماً" و لا ننسى قول رسول الله صلى الله عليه و سلم :" إماطة الأذى عن الطريق صدقة "

و من شروط دخول الجنّة العناية بالنّظافة البدنية و النّظافة البيئية فدين الاسلام كلّ متكامل يكمّل بعضه بعضا. وهو دين الطّهارة المادّية والمعنّوية ودين الذّوق الرفيع و الرائحة الجميلة و المنظر البهيّ.

خلاصة: على الانسان أن يهتمّ بإصلاح ما أفسده في محيطه فيقوم بتنظيف الشواطئ و البحار وغراسة الأشجار في الغابات و تنظيف الشّوارع و تجميلها و انشاء المحميّات لصيانة ما تبقّى من الثّروة الحيوانيّة و أن يقلّص من استخدام الثّروات المنجميّة حفاظا عليها للأجيال القادمة و أن يستعمل الطّاقات المتجدّدة كطاقة الهواء و الشمس عوضا عن استعمال الوقود المُلوِّث.